طاعة الصبر وغيره وفيها ايضا اعظم دليل علي صدقهم
وانهم مبعوثون من عند الله سبحانه وتعالي عز وجل
وان تلك الخوارق التي ظهرت علي ايديهم هي بمحض خلق
الله تبارك وتعالي تصديقا لهم صلوات الله تعالي وسلامه
عليهم اجمعين اذ لو كان لهم قوة علي اختراعها لدفعوا
عن انفسهم ما هو ايسر منها من الامراض والجوع والسم
الحر والبرد وغير ذلك مما سلم منه كثير ممن لم يتصف
بالنبوة وفيها ايضا رفق بضعفاء العقول لئلا يعتقدوا
فيهم الالوهية كما يرون لهم صلوات الله تعالي وسلامه عليهم
اجمعين من الخوارق والخواص التي خصهم الله سبحانه وتعالي
بها ولهذا رد الله تعالي علي النصاري في قولهم بالوهية
عيسي عليه الصلوة والسلام وامه بافتقارهما الي الاعراض
البشرية من اكل الطعام ونحوه قال الله سبحانه وتعالي
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الي قوله
جل وعز ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله

الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام ○ فسبحانه وتعالي
ما اعظم لطفه بخلقه جعلنا الله تبارك وتعالي ممن علم فعمل
وعمل فاخلص واخلص فدام علي ذلك الي الممات ونجانا من
كل هول وتخلص وقوله فقد انضح لك الي آخره كلام حق
شاهده معه ص ولعلها الاحتضار وهام اشتمالها علي
ما ذكرناه جعلها الشرح ترجمة علي ما في القلب من الاسلام ولم
يقبل من احد الايمان الا بها س لا شك انه عليه الصلوة والسلام
قد خص بجوامع الكلم فتجد في كل كلمة من كلامه صلي الله عليه
وسلم من الفوائد ما لا يحصر فاختار الامة المشرفة في ترجمة
الايمان ما يمرحون به في الجنان حيث شاؤا هذه الكلمة الشريفة
السهلة حفظا وذكرا الكثيرة الفوائد علما وحسا فما تعبوا فيه
من تعلم عقايد الايمان الكثيرة المفصلة جعل لهم ذلك كله في حرز
هذه الكلمة المنيع وتمكنوا من عقايد الايمان كلها بذكر كلمة
واحدة خفيفة علي اللسان ثقيلة في الميزان دي قدر لا يحاط
به عند المولي الكريم العميم الاحسان ثم كل عقيدة من عقايد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)